الجريدة الرسمية
للمملكة الأردنية الهاشمية

عمان : الاربعاء ١٤ شعبان سنة ١٤١٤ هـ . الموافق ٢٦ كانون الثاني سنة ١٩٩٤ م . العـدد ٣٩٤٧

اعادة
تشكيل اللجنة الملكية لشؤون القدس

مديرية المطابع العسكرية

15. Annual Report 1991 / 1992
    Uppsala University
    Published March , 1993

16. Study Programmes and Courses
    Production : Uppsala University, 1990
    Printed by Bohusläningens Borktryckeri, 1990

17. A Guide For Foreign Students
    Uppsala University
    Production and Distribution
    Uppsala University
    Office of International Affairs
    Box 256
    S - 751 05 Uppsala
    Sweden . March 1993.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على النبي العربي الهاشمي الامين

دولة رئيس الوزراء الافخم

الدكتور عبد السلام المجالي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

فانه ليسعدني ونحن نحتفل بالذكرى العطرة للاسراء والمعراج ان نبعث الى اسرتنا الاردنية الواحدة والى العرب والمسلمين كافة بأطيب السلام ، وازكى التحيةوخالص التمنيات بان يعيد الله سبحانه وتعالى هذه الذكرى على امتنا وقد نهضت من كبوتها ، ورصت صفوفها ، ووقفت تواجه تحديات هذا الزمان حرة كريمة موحدة .

وفي هذه الذكرى يستولي علينا خشوع عميق حين نستمع الى ترتيل القارئين لآيات المجد والحكمة :
(سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير) . فيتضاعف ايماننا بقيمة المقدسات والقدس ، هذه المدينة الخالدة التي تشهد في الآونة الحاضرة اوضاعا صعبة معقدة، وتواجه مصيرا يشوبه الغموض . وهذا يؤكد واجبنا نحوها فهي عزيزة علينا . وهي ملء جوانحنا وفي اعماق قلوبنا .
ونشعر بان اي تفريط من العرب والمسلمين بشانها سيقيده التاريخ بالالم والندم . ولقد كان الموقف الاردني الهاشمي من القضية الفلسطينية بعامة وقضية القدس بخاصة موقفا مشرفا ، يقوم على ثوابت بصيرة من الحق والعدل ولا يعتريها وهم ولا ابهام ولا غموض ، ولاتقبل التغيير ولا التبديل ، فالقدس عربية اسلامية ، عهدتها عمرية ، وعهدها هاشمي ، يستند الى عزيمة الشريف الحسين بن علي الراقد فيها ، ورؤية عبدالله ابن الحسين شهيدها، ونحن على دربهم سائرون، نرى القدس قريبة مهما رآها غيرنا بعيدة ، ونراها جوهرة السلام وقاعدته ، ووعدنا أن نطل على اسوارها ذات صباح – مهللين مكبرين .

لقد كان تشكيل اللجنة الملكية لشؤون القدس في الماضي عملا أردنيا هاشميا حكيما ، يشعر بمكانة هذه المدينة من نفوسنا وعقولنا ، وكان الهدف من انشائها هدفا وطنيا وقوميا واسلاميا يتناسب مع مكانة هذه المدينة وقدسيتها ، وقد قامت اللجنة على طول سنوات الاحتلال البغيض بقسط جوهري من التوعية ، ورصد الحوادث ، وتوثيق الدراسات .

ان القدس ذات علاقة وثيقة بعقيدة الامة ، فهي اولى القبلتين ، وثالث الحرمين الشريفين ، ومسرى رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، وهي ذات تاريخ حافل بالعظات والعبر والدروس، وهذه المكانة للمدينة المقدسة توجب علينا بذل مزيد من العناية بها والاهتمام بشانها واقعا وتاريخا ومستقبلا ، وتدعونا الى ان نعمل على تنقية تاريخها مما شابه وعلق به من تزييف وتشكيك وتحريف .

ومن المؤسف انها تمر في هذه الاونة بمنعطف تاريخي حرج افقد اهلها الشعور بالامن والاستقرار والسلام . واشاع في اجوائها حالة من القلق والخوف ، وقد بلغ الاسى والمرارة مداهما من هذا الواقع الصعب الذي تعيشه ، حيث شبعت ظلما ، واتخمت مراوغة ومخادعه وتآمرا ، وكل ذلك يضع اللجنة الملكية لشؤون القدس امام مسؤولية كبرى هي مسؤولية الامانة العلمية التي توجب نفي المزاعم، وتثبيت الحقائق ، وتشجيع البحوث العلمية الرصينة ، وتقديم المشورة فيما يؤكد عروبة القدس واسلاميتها ، ويدعم الموقف الاردني المشرف من قضيتها ، والمساهمة في الجهود المبذولة لعودتها الى ايدي العرب والمسلمين حرة عزيزة كما كانت على مدى القرون والازمان .

وذلك كله يحتاج الى بذل جهود متواصلة ، واجراء دراسات علمية عميقة لابراز مكانة القدس ، وتوضيح علاقتنا بها، والقيام بدور اعلامي وثقافي وتوجيهي مركز تجند فيه وله الاقلام الامينة النظيفة ، والعقول الراجحة، والضمائر الحية بصورة فاعلة ومؤثرة ، وتدعم الحل المشرف لقضية القدس والمقدسات ، وتسد الطريق على اي مخطط او توجيه يبتغي نزعها من ايدي العرب والمسلمين .

وينبغي ان يعلم العالم عنا من خلال اللجنة الملكية بصورة واضحه لا يشوبها لبس ، اننا نحن الاردنيين لسنا طلاب غنائم ، ولا طلاب وجاهات ،ولا طلاب نفوذ ومراكز ، وانما نحن طلاب سلام وطلاب حقوق . حقوق امة ، وحقوق دين ، وحقوق حضارة ،وحقوق تاريخ ، وليس لنا مصلحة فردية انانية ننادي بها على حساب مصلحة القيم والاخلاق ومصالح الامة العليا . ومن هنا فاننا نرى في مدينة القدس مرتكزا لتوحيد جهود العرب والمسلمين . والتقريب بينهم ،ولا ينبغي ان تكون مرتكز خلاف ياخذ طريقه في صفوفهم .

ان اعادة بناء اللجنة الملكية لشؤون القدس بصورة متينة هي احدى الضمانات المهمة لرفع عملها ، وتعميق مسعاها ، التي انشئت من اجلها في بادىء الامر ، حتى تنهض باعباء المسؤولية المسندة اليها ، خاصة في هذا الظرف الدقيق ، ولا بد من رفدها بخيرة الكفاءات ،ودعمها ماديا حتى يتسنى لها متابعة الدراسات والبحوث العلمية والتاريخية والقانونية والشرعية الخاصة بالقدس الشريف ، وتنظيم جهود الباحثين وتنسيق اعمالهم ، وتعميم انتاجهم ، والتعاون مع الجامعات ومراكز البحوث والدراسات في الداخل والخارج واقامة الجسور بينها ليكون الفهم لقضية القدس فهما رصينا بعيدا عن الانفعال وجموح العواطف . وابراز الدور الاردني الهاشمي الرائد والمتميز في المحافظة على عروبتها واسلاميتها وعلى المقدسات الاسلامية والمسيحية فيها .

ونحن الهاشميين نسعى حتى يتحقق للقدس الشريف سلام دائم وعادل ، ونناضل حتى تكون سبيلا الى وحدة العرب والمسلمين ، وجمع صفوفهم ، وتوحيد كلمتهم ، ولا نريد لها ان تكون سببا اضافيا من اسباب الفرقة والخلاف فيما بينهم .

ولكي تتمكن اللجنة من النهوض بهذه المسؤوليات الكريمة ، وتحقيق الاهداف والغايات الجليلة ، ومتابعة كل امر يتعلق بالقدس والمقدسات في المجالات الدينية والتاريخية والسياسية والثقافية والاعلامية والقانونية .

فاننا نامر باعادة تشكيل ((اللجنة الملكية لشؤون القدس)) برئاسة اخي وقرة عيني وولي عهدي صاحب السمو الملكي الامير الحسن ، وعضوية الذوات التالية اسماؤهم :

سيادة المشير عبدالرحمن سوار الذهب

معالي السيد احمد الطالب الابراهيمي

سماحة الشيخ احمد الخليلي

سماحة الشيخ محمد المختار السلامي

فضيلة الشيخ محمد تقي الدين العثماني

فضيلة الدكتور فاضل الحسيني الجيلاني

فضيلة الشيخ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي .

فضيلة الشيخ اسماعيل بن علي الاكوع

سعادة الاستاذ الدكتور عبدالعزيز الدوري

معالي وزير الاعلام

سماحة قاضي القضاه

معالي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية .

معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية

معالي الدكتور حازم نسيبه

معالي السيد عبدالله صلاح

معالي الدكتور جمال ناصر

معالي الاستاذ الدكتور كامل ابو جابر

معالي الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد

نيافة المطران سليم الصايغ

نيافة المطران سمير قفعيتي

سعادة الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت

الاب قسطنطين قرمش

سعادة السيد عون الخصاونة

وانني اذ ارجو ان تتمكن اللجنة من القيام بواجباتها ومسؤولياتها الجليلة وفاء للقدس وللامة ، لاود التاكيد على ضرورة تقديم كل ما تحتاج اليه من دعم مادي ومؤازرة وخبرات حتى تنهض بالامانة على خير وجه .

والله نسال ان يوفقنا جميعا لما فيه مرضاته ، انه نعم المولى ونعم النصير .

اخوك

الحسين بن طلال

عمان في ٢٦ رجب سنة ١٤١٤ هجرية
الموافق ٨ كانون الثاني سنة ١٩٩٤ ميلادية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على النبي العربي الهاشمي وعلى آله اجمعين

مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ،

لقد تشرفت يا مولاي باستلام خطابكم ، والذي امرتم فيه باعادة تشكيل اللجنة الملكية لشؤون القدس ، ولقد تمثلت كل كلمة جاءت فيه فهو عامر بالفكر العميق الراسخ ، وبالتوجيه الحكيم السديد ، ولسوف ابذل قصارى جهدي . كي نوفر للجنة الامكانات والمناخ المحفز ، لكي تنهض بمسؤولياتها الدقيقة ، وترقى الى مستوى توقعاتكم فيها .

لقد جاءت توجيهاتكم الملكية السامية في الوقت الذي يحتفل المسلمون فيه بعيد الاسراء والمعراج ، حين اسرى رسول الله محمد بن عبدالله الى القدس ، وعرج منها الى السموات العلى ، فكانت امتحانا ودعما ، وتاكيدا لحقوق المسلمين في اقدس الاقداس ، اولى القبلتين ، وثالث الحرمين الشريفين .

ولقد اثبتم يا مولاي ، عبر السنين ، جدارتكم واستحقاقكم لما ورثتموه عن جدكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من مكانة وشرف . حين اوليتم القدس والاماكن المقدسة على ارضها الطهور ، كل عنايتكم ، ومتابعتكم . في حلو الايام ومرها . فدافعتم مع جند الحسين على اسوارها ، وجاهدتم وناضلتم حين تعرضت للاحتلال والحرق والتخريب ، لكي تعيدوا اليها مكانتها ، وزينتها ، فتبقى شاهدا حيا ، عبر الايام والسنين : على صادق عزمكم ، وعلو همتكم .

والقدس يا مولاي تناديكم ، وقد احاط بها المكر والخديعة ، وتفرقت حولها الاهواء والرغبات ، وبات خطر طمس هويتها واقعا ، لكي تقودوا الركب لرص الصفوف ، وتنقية النفوس ، وتوجيه الجهد العربي والاسلامي ، لانقاذ القدس مما هي فيه ، ومما تقاسيه .

ولقد جاء اختياركم يا مولاي لسمو الامير الحسن بن طلال ، ولي عهدكم الامين ، رئيسا للجنة الملكية لشؤون القدس خير دليل على الاهمية القصوى التي اوليتموها لهذا الامر العظيم . فقد برهن سموه في جميع المواقف على علو الهمة ، وصادق الفكر ، والتوجه العلمي الرصين في جميع المسؤوليات التي كلفتموه بها . وكذلك كان يا مولاي الاختيار الدقيق لاعضاء اللجنة من ذوات اسلامية وعربية واردنية ، ممن اثبتوا جدارة في البحث ، وصدقا في الانتماء لامتهم واهدافها السامية .

وانني يا سيدي اقدر الاهمية التي توليتموها للقدس ومكانتها كل التقدير ، فساوفر للجنة الملكية لشؤون القدس ، والتي امرتم باعادة تشكيلها ، كل الامكانات والوسائل ، حتى تقوم باعداد البحوث والتحقيقات الموثقة الدقيقة ، ولكي تبرز الدور الهاشمي الرائع في بنائها والحفاظ عليها ، وتدعم موقفنا العربي والاسلامي من حقنا الراسخ فيها على اعين الدنيا كلها . ودعائي الى الله العلي القدير ان يحفظكم من كل سوء ويثبت اقدامكم ، ويعلي كلمتكم حتى تتكلل مساعيكم الخيرة بالتوفيق والنصر المبين . انه نعم المولى ونعم النصير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

خادمكم

الدكتور عبدالسلام المجالي
رئيس الوزراء

عمان في ٢٨ رجب ١٤١٤ هجرية
الموافق ١٠ كانون الثاني ١٩٩٤ ميلادية